



Representative Office of Japan to the Palestinian Authority

VIP2 Center 3rd Floor, Yazoor Street, Al-Bireh, Palestine
Tel. 02-2413120/1/2 Fax. 02-2413123
www.ps.emb-japan.go.jp
repjapan@mofa.go.jp

15.2.2016

بيان صحفي مشترك بين اليابان وفلسطين

التقى رئيس الوزراء شينزو أبي والرئيس محمود عباس في طوكيو يوم ١٥ فبراير ٢٠١٦ لمناقشة العلاقات بين اليابان وفلسطين وكذلك الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني.

١. العلاقة بين اليابان وفلسطين.

(١) تشارك كل من رئيس الوزراء أبي والرئيس عباس رؤيتهما على أهمية استمرار الحوار بين الطرفين من خلال الزيارات على المستويين الوزاري والاداري لتبادل وجهات النظر حول مجالات عديدة لا تقتصر فقط على التعاون الاقتصادي وإنما تشمل الشؤون السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية والتعليمية.

(٢) أكد الجانبان على أن "ممر السلام والازدهار" الذي يعتبر مبادرة خاصة باليابان سوف تساهم في السلام والتنمية في المنطقة. كما تم الترحيب ببدء عمل أول الشركة الفلسطينية في منطقة أريحا الزراعية الصناعية (JAIP). وأعرب الجانبان عن التزامهما بتعزيز جهودهما نحو تشغيل هذه المنطقة بشكل كامل بالتعاون مع الدول الأخرى ذات الصلة. وفي هذا الصدد، رحب الطرفان بانعقاد "منتدى الأعمال الفلسطيني" في طوكيو وذلك لتعزيز تقدم أعمال (JAIP).

(٣) أكد الجانبان على الامكانيات الكبيرة التي تملكها السياحة في فلسطين مما يوجب إيلاء أهمية كبرى لتطوير مصادرها وانشطتها وصناعاتها. وفي هذا السياق، رحب الجانبان بتوقيع وتبادل المذكرات بخصوص "مشروع إنشاء تغطية وإطهاء فسيفساء قاعة الحمام الكبير في قصر هشام - أريحا (تصميم مفصل)" والذي يعتبر جزءا من مبادرة "الممر السياحي".

(٤) أعرب رئيس الوزراء أبي عن نية اليابان مواصلة تقديم الدعم السياسي والاقتصادي لتصبح فلسطين دولة مستقلة وديمقراطية، قابلة للحياة ومتواصلة جغرافيا. وكجزء من هذا الدعم، أعلن رئيس الوزراء أبي عن تقديم اليابان رزمة مساعدات اقتصادية إضافية لفلسطين باكثر من ٧٨ مليون دولار. وأعرب الرئيس عباس عن امتنانه العميق لليابان على دعمها لفلسطين المتواصل منذ عام ١٩٩٣ حيث بلغ قيمتها أكثر من ١.٧ مليار دولار، والذي يشمل المساعدة الجديدة.

(٥) رحب الجانبان بنجاح اجتماع كبار المسؤولين للمؤتمر تعاون دول شرق اسيا لدعم التنمية الفلسطينية (CEPAD) في ٣ فبراير ٢٠١٦ في مدينة Hakone، اليابان. وأكد الجانبان على تعزيز التعاون مع الدول الآسيوية ابان قدوم الاجتماع الوزاري المقبل.



Representative Office of Japan to the Palestinian Authority

VIP2 Center 3rd Floor, Yazoor Street, Al-Bireh, Palestine
Tel. 02-2413120/1/2 Fax. 02-2413123
www.ps.emb-japan.go.jp
repjapan@mofa.go.jp

(٦) أعرب الرئيس عباس عن تقديره لبرنامج دعوة الشباب الفلسطيني-الإسرائيلي والذي تستضيفه حكومة اليابان لأكثر من ٢٠ عاماً. وأشار أيضاً بأن البرامج المماثلة المنظمة من قبل البلديات اليابانية تسهم أيضاً في تعزيز التفاهم المتبادل والثقة على المستوى الشعبي بين اليابان وفلسطين.

(٧) أعرب رئيس الوزراء أبي عن قلقه إزاء تدهور الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة الناجمة عن استمرار الحصار وتأخر الإعمار، فضلاً عن الوضع الصعب القائم مع ارتفاع معدل البطالة الذي يواجهه فئة الشباب، وذكر أن اليابان تواصل دعمها لمعالجة هذه المشاكل بالتعاون مع المجتمع الدولي. ورحب رئيس الوزراء أبي بتبادل الصداقة بين الأطفال في غزة، الذين عانوا من الحروب المتكررة في الماضي، والأطفال في مدينة Kamaishi، بمحافظة Iwate اليابانية، والذين تضرروا من زلزال شرق اليابان الكبير. كما أعرب رئيس الوزراء أبي عن امتنانه لأطفال غزة لتشجيعهم اهالي المنطقة المتضررة سنوياً منذ حدوث الزلزال.

2- الصراع الإسرائيلي الفلسطيني

(1) في ظل الصعوبات في المنطقة، تشارك الجانبان الرأي على ان الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني لا يزال من احد القضايا الجوهرية في المنطقة، وان الحل أمر لا غنى عنه لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة بأسرها. وأكد الجانبان دعمهم للتوصل إلى حل الدولتين لتعيش الدولة الفلسطينية المستقلة جنبا إلى جنب في سلام وأمن مع إسرائيل بناء على حدود ١٩٦٧ .

(2) أعرب رئيس الوزراء أبي عن قلقه البالغ إزاء غياب الثقة المتبادلة بين فلسطين وإسرائيل وتدهور الوضع الأمني الحالي، الأمر الذي أدى إلى فقدان الكثير من أرواح المدنيين. وحث رئيس الوزراء أبي الفلسطينيين والإسرائيليين إلى ضبط النفس ونبذ جميع أعمال العنف.

(3) في الوقت الذي يقدر رئيس الوزراء أبي الجهود التي يبذلها الرئيس عباس لاحتواء أعمال العنف على الأرض من خلال اتباع الطرق السلمية والتنسيق الأمني بين فلسطين وإسرائيل، وشدد على أهمية المصالحة الفلسطينية التي تعتبر أمراً لا غنى عنها من أجل الوصول إلى انتخابات عادلة وشفافة.

(4) جدد الرئيس عباس التزامه بحل الدولتين ودوره البناء من أجل السلام.

(5) مشيراً إلى الوضع الخاص لمدينة القدس، شدد الجانبان على أن أي إجراءات تحكم مسبقاً على الحل النهائي هو أمر مرفوض، وينبغي الإمتناع عن أي عمل من أعمال العنف أو التحريض .

(6) تشارك الجانبان الرؤية بأن الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية مخالفة للقانون الدولي وتشكل عقبة كبيرة في طريق حل الدولتين بالتالي يجب ان تجمد إسرائيل سياستها الاستيطانية بالكامل.



Representative Office of Japan to the Palestinian Authority

VIP2 Center 3rd Floor, Yazoor Street, Al-Bireh, Palestine

Tel. 02-2413120/1/2 Fax. 02-2413123

www.ps.emb-japan.go.jp

repjapan@mofa.go.jp

(7) ذكر رئيس الوزراء آبي بيان اليابان ستزيد من مساهمتها في تخفيف معاناة الفلسطينيين وتحقيق حل الدولتين، كونها تتراأس مجموعة G7 وعضواً غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

(8) صرح رئيس الوزراء آبي ستناداً إلى قناعته بأن المجتمع الدولي يجب أن يدفع قوياً عملية السلام في الشرق الأوسط إلى الامام، وأن اليابان ترحب بفكرة عقد محادثات متعددة الأطراف بشأن الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، وأعلن عن استعداد اليابان للمشاركة في هذه المحادثات بشكل إيجابي بالتعاون مع الدول المعنية في الاقليم.

(9) يقدر الرئيس عباس مساهمة اليابان في عملية السلام في الشرق الأوسط، وأعرب عن توقعاته للدور الياباني المميز. من ناحية أخرى، صرح رئيس الوزراء آبي إن اليابان مستعدة لأن تلعب دوراً فريداً في عملية إعادة إعمار غزة والتعامل مع المشاكل التي يعاني منها جيل الشباب الفلسطيني. وبناء على هذا، ذكر رئيس الوزراء الياباني آبي بأنه سيرسل السيد ماساهارو كوهنو، المبعوث الخاص لعملية السلام إلى المنطقة في المستقبل القريب.
(النهاية)